الم ينظروا والحق ابلج مرشدا … يريهم مكانا فى هداينهم سوى
وينقذ من بالله امن من لظى … اذا وهجها يوما اصاب الشوى شوى
بنى زوى الله الوجود لكى برا … مواقع انوار الهدى فى الذى زوى
واتاه من كل الكنوز مفاتحا … فلم يرضها زهدا وبات على الطوى
قوى بامر الله كانوا بباسه … اذا احمر باس يتقون ذوى القوى
رفيق رقيق القلب ان خائف لجا … الى ظله اوى وان سائل اوى
عليه سلام الله ما ذر شارق … واومض برق فى السحاب وانطوى
وكرمه يهديه للخلق رحمة … وصلى عليه من على عرشه استوى
وانجزلى منه الشفاعة فى غد … وان مطل الدهر المواعدا ولوى

وقال ايضا يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تدبراها جذب البرى والازمة … وثناها طول السرى وهى رمه
وطواها على الطوى قطعها البيد … وانهاء مهمه بعد مهمه
وكواها حر الهواجر لولم … نطفه من هوى اللقاء بنسمه
وهداها الجوى وقد جارت الطرق … وساف الثرى الدليل وشمه
فغدت كالقسى ضمرا رمى السير … بمن فوقها الى البيد سهمه
فاكفها هم سوقها وتاملها … نجدها وهى الفتية همه
طول سير وعرض قفر فان … تعنف بها فى المسير فهو التتمة
ملها واشتيا قها فهو كاف … همة الشوق لانفاس بهمه
وارحها ففى غد توجب الحق … باء وفاء عهد واكد حرمه

زيتنا من الديار فاضحت … ولها عندنا ايادى جمه
انا ليت ان بلغت بها البيت … لثمت الاخفاف منهن ثمه
فوفت بالذى عليها ومثلى … من وفا بالذى لها واتمه
ثم بعد الحج الذى هو … والعمرة اولى امرنهم مهمه
حملتنا الى حمى من غدونا … بهداه بين الورى خير امه
اشرف العالمين طرا واوفاهم … بعهد واوثق الخلق ذمه
خاتم المرسلين ارسله الله … الى سائر البرية رحمه
كم جلا شرعه ونور هداه … عن قلوب الانام غما وغمه
وتولت بنور ايامه الغر … ليالى الضلالة المدلهمه
هو للمرتجين غيث وللاجين … غوث وللارامل عصمه
اخذ الله عهده فى الذى اتى … النبيين من كتاب وحكمه
فبه بشروا ومنهم عليهم صلوات … الاله من ذكر اسمه
صاحب المعجزات حن اليه الجذع … شوقا حتى اتاه وضمه
وكذلك الذراع ناجاه اذ … ودع فيه العدو بالغل سمه
فعفا عن جانيه صفحا وابدى … دون ما يوجب العقوبة حلمه
وكذا جاه عمير عدوا … يبتغى الفتك مضمرا فيه عزمه
فحكى ذلك الذى كان عند الحجر … منه وسام صفوان كتمه
واراه ما رام يفعل بالسيف … الذى كان قد سقاه وسمه
فانثنى مومنا وعادت عليه … نعمة الكفر بالهدى وهى نعمه